

[411] المجلس 411-04- باب بـ الرـ والـ دـين وـ صـلـة الأـ رـاحـام -

الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

باب بـ الرـ والـ دـين وـ صـلـة الأـ رـاحـام. قال الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذى القربى واليتامى والمساكين والجار ذى القربى والجار ذى الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت ايمانكم. وقال تعالى واتقوا الله -

00:00:00

الذى تسألون به والارحام. وقال تعالى والذين يصلون ما امر الله به يوصل وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسناً. وقال تعالى وقضى ربكم الا اعبدوا الا اياته وبالوالدين احساناً اما يبلغن عنك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهم -

00:00:25

قولاً كريماً واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربىاني صغيراً. وقال ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهذا على وهن وفالله في عامين ان اشكر لي ولوالديك -

00:01:01

عن نبى عبد الرحمن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سأله النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي؟ قال بـ الرـ والـ دـين. قلت ثم اي؟ قال الجهاد في -

00:01:23

في سبيل الله متفق عليه وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه. رواه مسلم. وعنه ايضاً رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال -

00:01:43

قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيراً او ليصمت. متفق عليه وبالله التوفيق. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله عليه وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الاحاديث مع -

00:02:06

الكريمة كلها تعلق بـ الرـ والـ دـين وـ صـلـة الرـحـم كما امر الله بذلك وامر به رسوله عليه الصلاة والسلام قال تعالى وقضى ربكم الا اياته -

00:02:35

احساناً قال جل وعلا ان اشكر لي ولوالديك الى المصير قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وبذى القربى واليتامى والمساكين الاية. فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة ان يتقد ربه -

00:02:54

ان يتقي رب في والديه وفي ارحامه وان يصل الجميع طاعة لله ورسوله وحذرا من غضب الله قال ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي العمل افضل؟ اللفظ احب الى الله قال الصلاة على وقتها ومن يصلى الصلاة على وقتها مع المسلمين -

بل احب الاعمال الى الله بعد الشهادتين بعد التوحيد والايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم احب العمل الى الله بعد الشهادتين العناية بالصلاحة والمحافظة عليها واداؤها في الوقت في الجماعة -

00:03:29

قلت ثم ايا قال بـ الرـ والـ دـين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله وجعل بـ الرـ والـ دـين هي للصلاحة وقبل الجهاد حقهما وجاءه رجل فقال يا رسول الله فاذا لي في الجهاد. قال احبي والداك -

00:03:40

قال ففيهما جاهل ففيهما فجاهد وفي اللفظ الاخر ارجع فاستأذنه افان ذلك والا فبرهما له شأن عظيم ومنزلة كبيرة قال نعم. قال ففيهما جاهل ففيهما فجاهد وفي اللفظ الاخر ارجع فاستأذنه افان ذلك والا فبرهما له شأن عظيم ومنزلة كبيرة فالواجب على كل مؤمن ان يحرص على بـ الرـ والـ دـين -

00:03:56

والاحسان اليهما والحد من عقوبها وهكذا صلة الرحم والاحسان الى الاقارب يقول صلى الله عليه وسلم من كان يضله واليوم الاخر فليكرم جاره من كانوا فليكرم ضعيفه - [00:04:12](#)

من كان بالله فليصل رحمه من كان يبلغ فليقل خيرا او ليصمت والمؤمن اما ان يحفظ لسانه واما ان يقول خيرا ومن الواجبات ان يصل الرحم ويكرم الضيف ويكتب الجار - [00:04:30](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم لا يجزي والد الوالدة الا ان يجزهما ويعتقه اذا وجد اباه او امه مملوكيين فاشتراهما فاعتقهما هذا من اعظم برهما وبكل حال فالواجب على كل مؤمن مؤمن العناية بالوالدين - [00:04:45](#)

والسمع والطاعة له في المعروف وادر في الصوت عليهم والحرص على الاحسان اليهما وعلى كف الاذى عنهم يقول صلى الله عليه وسلم لما سئل على كبار خطب الناس وقال الا انئكم باكبر الكبار؟ قلنا بلى يا رسول الله. كررها ثلاثة - [00:05:02](#)

ثم قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متکئا فجلس فقال الا وقول الزور قال وشاة السوء تبين ان عقوق الوالدين من اكبر الكبار قليل الشرك وفق الله الجميع - [00:05:18](#)